في البدء كان الكلمة

¹ في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. ² هذا كان في البدء عند الله. كل شيء به كان ويعبره لم يكن شيء مما كان. ⁴ فيه كانت الحياة والظلمة كانت نور الناس. ⁵ والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تدركه.

الكلمة نور العالم

⁶ كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا. ⁷ هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤمن الكل بواسطته. ⁸ لم يكن هو النور بل ليشهد للنور. ⁹ كان النور الحقيقي الذي يبيد كل إنسان آتياً إلى العالم. ¹⁰ كان في العالم وكوّن العالم به ولم يعرفه العالم. ¹¹ إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله. ¹² وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه. ¹³ الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله.

الكلمة صار جسداً

¹⁴ والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا ورأينا مجده، مجداً كما لو جسد من الآب، مملوفاً نعمةً وحفاً. ¹⁵ يوحنا شهد له وتادى قائلاً: هذا هو الذي قلتُ عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي لأنه كان قبلي. ¹⁶ ومن ملئني تحنُّ جميعاً أخذتُ ونعمة فوق نعمة. ¹⁷ لأنّ الثاموس بموسى أعطيتُ، أما النعمة والحقُّ فيسوع المسيح صاراً. ¹⁸ الله لم يره أحدٌ قط، الابن الوحيد الذي هو في جسد الآب هو حبر.

شهادة يوحنا المعمدان عن ذاته

¹⁹ وهذه هي شهادة يوحنا حين أرسل اليهود من أورشليم كهنةً ولاويين ليسألوه: من أنت؟ فأعترف ولم ينكر وأقروا: أتى لست أنت المسيح. ²¹ فسألوه: إداً ماذا؟ إيلياً أنت؟ فقال: لست أنا. ألتبى أنت؟ فأجاب: لا. ²² فقالوا له: من أنت؟ لنعطي جواباً للذين أرسلونا، ماذا تقول عن نفسك؟ قال: "أنا صوت صرخة في البرية: قوّموا طريق الرب"، كما قال إشعياء النبي. ²⁴ وكان المرسلون من القريسيين. ²⁵ فسألوه: فما بالك نعمد إن كنت لست المسيح ولا إيلياً ولا التبي؟ ²⁶ أجابهم يوحنا قائلاً: أنا أعمد بماء، ولكن في

وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه، هو الذي يأتي بعدي الذي صار قدامي الذي لست بمستحق أن أدخل شبور جديته. ²⁸ هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد.

شهادة يوحنا المعمدان عن يسوع

²⁹ وفي العد تطر يوحنا يسوع مقيلاً إليه فقال: هوذا حملٌ لله الذي يرفع خطية العالم. ³⁰ هذا هو الذي قلتُ عنه: يأتي بعدي رجلٌ صار قدامي، لأنه كان قبلي. ³¹ وأنا لم أكن أعرفه، لكن ليظهر لإسرائيل لذلك جئتُ أعمد بالماء. ³² وشهد يوحنا قائلاً: إني قد رأيت الروح تازلاً مثل حمامة من السماء فاستقرّ عليه. ³³ وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء ذاك قال لي: الذي ترى الروح تازلاً ومستقرّاً عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس. ³⁴ وأنا قد رأيتُ وشهدتُ أنّ هذا هو ابن الله.

³⁵ وفي العد أيضاً كان يوحنا وإيفاً هو واثنان من تلاميذه. ³⁶ فتطر إلى يسوع ماشياً فقال: هوذا حملٌ الله. ³⁷ فسمعه التلميذان يتكلم فتبعوا يسوع. ³⁸ قالت فت يسوع ونظرهما يتبعان فقال لهما: ماذا تطلبان؟ فقالا: ربّي، الذي تفسيره: يا معلّم، ابن تمكث؟ فقال لهما: تعاليا وانظرا، قاتبا ونظرا أين كان تمكث ومكنا عنده ذلك اليوم، وكان نحو الساعة العاشرة. ⁴⁰ كان أندراؤس، أخو سمعان بطرس، وإجداً من الإثنى اللذين سمعا يوحنا وتبعاه. ⁴¹ هذا وجد أولاً أخاه سمعان فقال له: قد وجدنا مسيهاً، الذي تفسيره: المسيح. ⁴² فجاء به إلى يسوع، فتطر إليه يسوع وقال: أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفاً، الذي تفسيره: بطرس.

⁴³ في العد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس فقال له: اتبعني. ⁴⁴ وكان فيلبس من بيت صيدا، من مدينته أندراؤس وبترس. ⁴⁵ فيلبس وجد تثنائيل وقال له: وجدنا الذي كتب عنه موسى في الثاموس والأنبياء، يسوع ابن يوسف، الذي من الناصرة. ⁴⁶ فقال له تثنائيل: أمي الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟ قال له فيلبس: تعال وانظر.

⁴⁷ ورأى يسوع تثنائيل مقيلاً إليه فقال عنه: هوذا

إِسْرَائِيلِيَّ حَقًّا لَا عِشَّ فِيهِ.⁴⁸ قَالَ لَهُ تَسَائِيلُ: مِنْ أَيْنَ
تَعْرِفُنِي؟ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ،
وَأَنْتَ تَحْتَ النَّبِيِّ، رَأَيْتَكَ.⁴⁹ أَجَابَ تَسَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: يَا
مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ، أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.⁵⁰ أَجَابَ يَسُوعُ

وَقَالَ لَهُ: هَلْ آمَنْتَ لِأَبِي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ
النَّبِيِّ؟ سَتُوفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا.⁵¹ وَقَالَ لَهُ: الْحَقُّ،
الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً
وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.